[577] [511 - أبو علي خلف بن حامد، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن طلحة، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بريد العجلي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال أنزل ا في القرآن سبعة بأسمائهم فمحت قريش ستة وتركوا أبا لهب. وسألت عن قول ا عزوجل " هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك أثيم " (1) قال: هم سبعة: المغيرة بن سعيد، وبيان، وصائد النهدي، والحارث الشامي، وعبد ا بن الحارث، وحمزة بن عمارة البربري، وأبو الخطاب. 512 - حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن بشير الدهان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كتب أبو عبد ا عليه السلام الى أبي الخطاب بلغني أنك تزعم أن الزنا رجل، وان الخمر رجل، وان الصلاة رجل، وأن الصيام رجل وان الفواحش رجل، وليس هو كما تقول انا أصل الحق وفروع الحق طاعة ا] قوله (ع): طاعة ا فيه وجهان: الاول أن تكون الطاعة جمع طائع أو طيع، كما السادة جمع سيد والقادة جمع قائد، والصاغة جمع صائغ، والغاصة جمع غائص، والغاغة جمع غائغ، وعلى هذا ففروع الحق الشيعة. ومعنى الكلام: انا نحن أصل الحق وفروع الحق من شيعتنا، انما هم الطيعون الطائعون المطيعون عزوجل. الثاني: أن تكون هي اسم الجنس فيعنى بها جنس الطاعات والحسنات، أو المصدر أي اطاعة ا والتعبد له عزوجل فيما أمر به من العبادات، ونهى عنه من المعاصي، فحينئذ يقدر حذف المضاف الى الضمير في اسم ان. والتقدير أن معرفة حقنا والدخول في ولايتنا أصل الحق وأس الدين وفروع الحق ومتممات الدين، هي ضروب الطاعات والعبادات والامتثال في أوامر ا

_____

1) سورة الشعراء: 222 (*)

_____